

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

[ رَبِّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ

لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ]

صدق الله العظيم

سورة آل عمران الآية ( 8 )

# إهداء

إلى والدي وزوجتي واخوتي ... الذين علموني الصبر وزودوني بروح  
المثابرة والجد وأزروني على التحمل وشجعوني على السير قدما نحو بلوغ  
هذه الغاية المرجوة والوصول بهذا البحث إلى ما وصل إليه الآن.  
كما يسعدني أن أهدي هذا الجهد إلى الشموع التي ظلت تحترق لتضيئ  
طريق الإنسانية بنور العلم والفضيلة وأريج المحبة.

أهدي هذا الجهد

شكر

إنه من دواعي سروري وغبطتي أن أعرب عن عميق شكري وتقديري إلى الأستاذ الدكتور أحمد على أحمد، على مساهمته العلمية التي كان لها أبلغ الأثر العظيم في إثراء هذا البحث بفكره المتجدد وبمعينه الذي لا ينضب ... حتى خرج هذا البحث بشكله الحالي إلى حيز الوجود. نسأل الله أن يمتعه بوفاء الصحة والعافية. كذلك لا يفوتني أن أتقدم بأسمى آيات الحب والتقدير إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي احتضنتنا طوال فترة دراستنا بها بكل ود وتقدير واحترام متمثلة في أعضاء هيئة التدريس والإداريين والموظفين بها ...

أخيرا الشكر موصول إلى الاخوة العاملين بمكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وبنك السودان المركزي بشكل عام.

الباحث

**مستخلص البحث**

استهدف البحث التعرف على مجموعة العوامل المؤثرة علي الحصيلة الضريبية في السودان ، وذلك على أساس أن حجم الحصيلة الضريبية هي حصيلة متواضعة سواء بالنسبة للضرائب المباشرة أو غير المباشرة فهي تمثل نسبة تكاد لا تذكر من الدخل القومي أو من المتغيرات الاقتصادية الاخرى . اما المشكلة البحثية تكمن في انخفاض مستوي الوعي الضريبي لدي الافراد وعدم ادراكهم الحقيقي بأهمية الضرائب في تحقيق الأهداف الاقتصادية والإجتماعية المختلفة، كذلك ضعف الاجهزة الضريبية وما بها من ثغرات في التشريعات الضريبية انعكس سلبا علي اجراءات الربط والتحصيل. كذلك ضعف المدخرات المحلية للافراد مما انعكس علي ضعف الطاقة الضريبية للافراد في تحمل عبء الضرائب. يهدف هذا البحث الي تقييم العوامل التي تؤدي الي تدني حصيلة الضرائب وبالتالي تدني الايرادات الحكومية و قياس العلاقات الدالية بين المتغيرات الاقتصادية المختلفة وفقا للمعايير الاقتصادية والاحصائية والقياسية و ايجاد حلول لمشكلة تواضع الحصيلة الضريبية في السودان. اعتمد البحث علي المنهج التاريخي الوصفي والتحليل الاحصائي والقياسي في تحليل البيانات بأستخدام برنامج .E.Views

يقوم البحث علي فرضيات اساسية تتمحور حول ضعف التدريب والتأهيل النوعي لموظفي الضرائب وعدم كفاءة الجهاز الضريبي وما به من ثغرات في تشريعاته تؤثر علي حصيلة الضرائب. ضعف المدخرات لدي الافراد تؤثر علي حجم الطاقة الضريبية وقد اتضح من نتائج التحليل قبول هذه الفرضيات. خرج البحث بعدة نتائج اهمها

1- لم يكن للحصيلة الضريبية أثر فعال في تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية وحتى بعد استخراج النفط وزيادة الدخل القومي.

2- عدم استقرار سعر الصرف الاجنبي في السودان له تأثير كبير علي حصيلة الضرائب غير المباشرة من خلال تأثيرة علي وضعية ميزان المدفوعات.

كذلك خرج البحث بعدة توصيات اهمها

- 1- السعي إلى رفع الدخل القومي الحقيقي وزيادته بمعدلات تفوق معدلات النمو السائدة حالياً من خلال جهود التنمية الاقتصادية التي تستهدف تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على مصدر وحيد للدخل وهو النفط.
- 2- رفع مستوى نصيب الفرد من الدخل القومي لتزداد قدرته على الاستهلاك والادخار وتزداد طاقته الضريبية عن طريق ترشيد الإنفاق العام وتوجيهه الوجهات التي تؤدي إلى زيادة إشباع حاجات المواطنين من الحاجات العامة.
- 3- رفع مستوى الوعي الضريبي لدى المواطنين عن طريق بث برامج إذاعية وتلفزيونية تجعلهم أكثر اقتناعاً بجدوي الإنفاق العام فيدفعون الضرائب عن طيب خاطر ولا يتهربون منها.
- 4- نشر الوعي الأذخاري بين أفراد المجتمع من خلال وضع فوائض الدخل في الأوعية المصرفية حتى تتمكن المصارف التجارية من القيام بدورها في عملية التنمية الاقتصادية.

## Abstract

This research aims to investigate the factors affecting the direct tax revenues in Sudan on the basis that the volume of tax in Sudan is a humble outcome, both for the direct taxes or indirect, as it present a proportion which almost considered insignificant in national income or other economic variables. The research problem dwell in reduction of taxation knowledge among individuals and their ignorance of the importance of taxation in achieving deferent economic and social objectives, also weakness of taxation authorities and its breaches in taxation laws which reflected negatively on the taxation revenue. Also the importance of volume of deposits in a bank for certain term of time, which is reflected on weak tax power of individuals in bearing tax charge. This research aims to evaluate factors that lead to low tax collections and then to low government incomes, and to estimate relations between different economic variables according to economic, statistic and regularity standards, and to find solutions to the problem of the humble tax revenues in Sudan. The research depends on the historical and statistical analysis and in analyzing data using E. Views program.

The important research hypotheses are: the quality of training for the taxation department officers is poor and incompetence of tax authorities and its breaches in taxation laws that effects on tax collections. Weakness of savings of individuals which has effects on size of tax power, and through analyzing results it was clear that these hypotheses were acceptable. The research found out many results, most important of it was:

- 1- There were no active effect for tax revenues in achieving economic and social objectives, even after producing oil and the increase of national income.
- 2- Instability of exchanging foreign currency in Sudan which has big effect on indirect tax revenues through its effect on status of payments scale.

The research also came with many recommendations, most important of which were:

- 1- Seek to raise level of real national income and to increase it with rates above current develop averages, through economic development efforts which incur income sources diversity and not to depend on one income source which is oil.
- 2- Raise level of individual income from national income to increase its ability to consumption and saving and to increase his taxation power through less general expenses and directing it to directions that lead to increase citizen's needs of general necessitous.

- 3- Raising the level of tax awareness among the citizens by broadcasting radio and television programs that make them more convinced of the usefulness of public spending, so that they may pay taxes willingly and not to evade it.
- 4- Spread the culture of savings awareness among members of society through setting surplus income in banks to enable commercial banks to play their role in the process of economic development.

الصفحة	
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص البحث
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ع	فهرس الجداول
ص	فهرس الاشكال البيانية
1	الفصل التمهيدي والدراسات السابقة
2	مشكلة البحث
3	اهداف البحث
4	اهمية البحث
4	فرضية البحث
5	منهجية البحث
5	نطاق البحث الزماني والمكاني

تابع فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
5	الدراسات السابقة
9	هيكل البحث
13	الفصل الأول الجانب النظري للضرائب
13	مقدمة
14	المبحث الأول: مفهوم الضريبة
14	الغرض من فرض الضريبة
16	القوانين الأساسية للضريبة
16	عناصر الضريبة
17	المبحث الثاني: أنواع الضريبة
18	الضرائب التصاعدية

تابع فهرست الموضوعات

الصفحة	
18	الضرائب النسبية
19	الضرائب التراجعية
19	نظام الضريبة الواحدة
19	الضرائب العينية
23	الضرائب المباشرة
23	الضرائب علي الدخل
25	الضرائب علي راس المال
26	الضرائب غير المباشرة
27	ضرائب الاستهلاك
28	الضريبة علي المحررات
28	حجم الدخل القومي وبالتالي حجم الدخل القومي
28	الضريبة علي التصرفات والمعاملات والوقائع
28	ضريبة القيمة المضافة

تابع فهرست الموضوعات

الصفحة	
29	القواعد الاساسية للضرائب واغراضها
29	المساواة
30	اليقين
30	الاقتصاد
31	العدالة في الضرائب
35	المبحث الثالث: النظرية الاقتصادية في الضرائب واهميتها
37	اثر الضريبة علي الادخار والاستثمار
37	اثر الضريبة علي الاستهلاك
40	الفصل الثاني
	انواع الضرائب وفق التشريع الضريبي السوداني
41	مقدمة
42	المبحث الاول: انواع الضرائب المباشرة في السودان
43	الضريبة علي ارباح الاعمال
44	ضريبة الدخل الشخصي
45	ضريبة دخل إيجار العقارات
46	ضريبة الزروع
46	ضريبة الارباح الراسمالية
47	ضريبة المهنيين

تابع فهرست الموضوعات

الصفحة	
48	المساهمة الوطنية للسودانيين العاملين بالخارج
48	ضريبة التنمية
49	ضريبة الدفاع
50	المبحث الثاني: أنواع الضرائب غير المباشرة
50	الضريبة علي القيمة المضافة
51	رسم الدمغة
52	الرسوم الجمركية
54	الفصل الثالث العوامل المؤثرة علي الحصيلة الضريبية في السودان
55	مقدمة
63	المبحث الاول: عرض وتقييم العوامل المؤثرة علي حصيلة الضرائب المباشرة في السودان
64	حجم الدخل الفردي وبالتالي حجم الدخل القومي
65	حجم الطاقة الضريبية
67	نمط توزيع الدخل القومي
70	نمط توزيع الثروة القومية
72	اساليب تحصيل الضريبة
74	الوعي الضريبي

تابع فهرست الموضوعات

الصفحة	
76	الفن الضريبي المطبق
80	كفاءة الجهاز الضريبي
82	التغيرات الموجودة في التشريع الضريبي
83	هيكل الانتاج القومي
85	هيكل التوزيع السكاني
86	انتاجية الانفاق العام
87	درجة الانفتاح الاقتصادي علي العالم الخارجي
89	المبحث الثاني : التطورات في مسلك المتغيرات المستقلة المفترضة لتفسير التغيرات المشاهدة في حصيله الضرائب المباشرة في السودان
107	المبحث الثالث: عرض وتقييم العوامل المؤثرة علي حصيله الضرائب غير المباشرة في السودان
107	حجم الواردات من السلع والخدمات
109	حجم الصادرات من السلع والخدمات

تابع فهرست الموضوعات

الصفحة	
111	الاستثمار الاجنبي المباشر
114	عجز أو فائض ميزان المدفوعات
115	سعر الصرف
118	عجز أو فائض الميزانية العامة
123	المبحث الرابع: التطورات في مسلك المتغيرات المفترضة لتفسير التغيرات المشاهدة في حصيلة الضرائب غير المباشرة في السودان
139	الفصل الرابع الجانب التطبيقي توصيف وبناء النماذج القياسية للحصيلة الضريبية في السودان
140	مقدمة
142	اختبار استقرار السلاسل الزمنية لبيانات الدراسة
143	اختبار ديكي فوللر البسيط - ديكي فوللر المركب
143	اختبار فيليبس بيرون
146	المبحث الاول: تقدير دالة الضرائب المباشرة
152	المبحث الثاني: تقدير دالة الضرائب غير المباشرة

تابع فهرست الموضوعات

الصفحة	
160	الفصل الخامس اختبار ومناقشة فرضيات البحث
161	مقدمة
161	النتائج
162	مناقشة النتائج والتوصيات
164	توصيات بدراسات مستقبلية
165	المراجع

الصفحة	العنوان	رقم
56	حجم الضرائب المباشرة ونسبتها إلى الدخل القومي في السودان	1
59	حجم الضرائب غير المباشرة ونسبتها إلى الدخل القومي في السودان	2
62	نسبة الضرائب المباشرة وغير المباشرة إلى الانفاق العام والدخل القومي في السودان	3
90	تطور مسلك الأرقام القياسية للدخل القومي ونسبة عوائد العمل إلى الدخل القومي	4
93	تطور مسلك الأرقام القياسية لنسبة السكان في سن الإعالة (أقل من 15 سنة وأكثر من 65 سنة) إلى إجمالي السكان	5
95	تطور مسلك الأرقام القياسية لنسبة خريجي الجامعات والمعاهد العليا إلى إجمالي السكان	6
97	تطور مسلك الأرقام القياسية للودائع الادخارية لأجل	7
124	تطور مسلك الأرقام القياسية للواردات إلى إجمالي الدخل القومي	8
126	تطور مسلك الأرقام القياسية للصادرات إلى إجمالي الدخل القومي	9

تابع فهرست الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
128	تطور مسلك الارقام القياسية للاستثمار الاجنبي المباشر	10
130	تطور مسلك الارقام القياسية لعجز أوفائض الميزانية العامة	11
132	تطور مسلك الارقام القياسية لعجز أو فائض ميزان المدفوعات	12
134	تطور مسلك الارقام القياسية لسعر الصرف	13
145	نتائج اختبار جزر الوحدة	14
148	نتائج التقدير لدالة الضرائب المباشرة	15
150	نتائج التقدير لدالة الضرائب المباشرة في صورتها النهائية	16
153	نتائج التقدير لدالة الضرائب غير المباشرة	17
157	نتائج التقدير لدالة الضرائب غير المباشرة في صورتها النهائية	18

تابع فهرست الأشكال البيانية

الصفحة	العنوان	رقم الشكل البياني
57	نسبة الضرائب المباشرة الي الدخل القومي	1
60	نسبة الضرائب غير المباشرة الي الدخل القومي	2
68	مربع لورنز لتوزيع الدخل	3
91	تطور مسلك الارقام القياسية لمستوي الدخل القومي في السودان	4
92	تطور مسلك الرقم القياسي لنسبة عوائد العمل الي الدخل القومي في السودان	5
94	تطور مسلك الرقم القياسي للسكان في سن الاعالة الي اجمالي السكان في السودان	6
96	تطور مسلك الرقم القياسي لخريجي الجامعات والمعاهد العليا الي اجمالي السكان في السودان	7
98	تطور مسلك الرقم القياسي للودائع الادخارية لاجل في السودان	8
110	تطور مسلك الرقم القياسي لحصيلة الضرائب المباشرة والرقم القياسي لمستوي الدخل القومي في السودان	9

تابع فهرست الأشكال البيانية

الصفحة	العنوان	رقم الشكل البياني
102	تطور مسلك الرقم القياسي لحصيلة الضرائب المباشرة والرقم القياسي للودائع الادخارية لاجل في السودان	10
103	تطور مسلك الرقم القياسي لحصيلة الضرائب المباشرة والرقم القياسي للسكان في سن الاعالة الي اجمالي السكان في السودان	11
104	تطور مسلك الرقم القياسي لحصيلة الضرائب المباشرة والرقم القياسي لنسبة عوائد العمل الي الدخل القومي في السودان	12
105	تطور مسلك الرقم القياسي لحصيلة الضرائب المباشرة والرقم القياسي للسكان المتعلمين الي اجمالي السكان في السودان	13
125	التطورات في مسلك الأرقام القياسية لحجم الواردات في السودان	14
127	التطورات في مسلك الأرقام القياسية لحجم الصادرات في السودان	15
129	التطورات في مسلك الأرقام القياسية للاستثمار الاجنبي في السودان	16
131	التطورات في مسلك الأرقام القياسية لعجز أوفائض الميزانية العامة في السودان	17

تابع فهرست الأشكال البيانية

الصفحة	العنوان	رقم الشكل البياني
133	التطورات في مسلك الأرقام القياسية لعجز أو فائض ميزان المدفوعات في السودان	18
135	التطورات في مسلك الأرقام القياسية لسعر الصرف في السودان	19

